

مجلة البدر

العنوان : د. ناصر لبوخاري مكتب
رقم ستة جامعة بشار-الجزائر
reskodorat@maktoob.com



مجلة عربية ثقافية إخبارية شاملة

مجلة البدر العدد 05 شهر سبتمبر سنة 2009م صفحة 34-46

تيار الماء العذب



اختيار الأصدقاء



الانظمة العربية و استراتيجية التسوية



المآزر، اللون والتنمية المستدامة



أنا السيب: أحمد مطر

آيات الحمد لله بعد العطاس

فوائد السجود

تقديم

ينبغي على العبد إذا فرح لأمر من الدنيا أن يكون معتدلا في فرحه ولا يجاوز في فرحه حدود الشرع فيسرف ويبدد ويستعمل نعمة الله في معاصيه ، فالإنسان يباح له إظهار الفرح والسرور عند حدوث نعمة ولكن ينهى عن البطر والأشر والخيلاء ، و ذلك عكس ما نشاهده و نلاحظه عقب فوز المنتخب الوطني لكرة القدم، هذه الانتصارات أعادت الفرحة المفقودة منذ عقد من الزمن للشباب و المجتمع الجزائري و إنه لشيء جميل و لكن ما يجب أن نعرفه هو أن هذه الانتصارات الجزئية يجب ألا تنسينا أخلاقنا و لا قيمنا، و لا نبني بها عداوة مع أشقائنا، إن ممارسة الرياضة تحمل في طياتها رسالة عظيمة إذ تحقق مقصدا شرعيا في حفظ النفس، و صحة البدن، فكيف بنا ننسى أثناء الفرح هذا المبدأ العظيم و المقصد الحضاري في الممارسة و التنافس .

فقد أباح الشرع الفرح في العيد والعرس وغيرها ، كما نهى عن الخروج في الفرح عما أباحه الله قال تعالى في قصة قارون (إِن قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُلُوزِ مَا أَنْ مَقَاتِحَهُ تَتَنَوُّهُ ؛ لِعُصْبَةٍ يُولِي الْقُوَّةَ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ) فنهى الله في هذه الآية عن الفرح الذي يوقع في البطر والأشر وينسي العبد شكر الله والقيام بطاعته بل يستعمل نعمه في معصيته. وإذا بالغ الإنسان في الفرح ينبغي له أن يتفكر في سرعة زوال الفرح و عاقبته حزن و هذه الدنيا جبلت على الأفراح والأحزان و ن الفرح الكامل الذي لا ينغصه شيء إنما هو في الجنة .

ويتجلى المعنى الحقيقي للفرحة يوم العيد.. فهل ستكون ممن قدّم لنفسه في رمضان ما يكون سبباً في فرحه و سروره واستحقاقه للتهنئة؟ بالمصابرة والمجاهدة والمسابقة لأنواع الطاعات والثرب؟ أم أنك من الذين تضيق بهم الأرض بما رحبت لعلمهم أنهم لا يستحقون الفرح ولا السرور ولا التهنئة لأن ذآرة أحدهم تستعرض أيام شهره ولياليه الحالية ، فلا يجد إلا التفريط والتقصير والضياع.